Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[١٣ب] قال لعبد الرحمن بن أبي بكر: «ايتني بكتفٍ أو لوحٍ حتّى أكتب / لأبي بكر كتاباً لا يُخْتَلَفُ عليه». فلما ذهبَ عبدالرحمن ليقوم، قال: «أبى الله والمؤمنون أن يُختلف عليك يا أبا بكر». وجاء[١] من طريق محمد بن ثابت عن أبيه عن أنس مرفوعاً بنحوه[٢].

وجاءت الإشارة الصريحة إلى خلافة الصديق[٣] الصحيحة، منها ما ثبت عن عائشة[٤] رضي الله عنها، قالت:

= والمراد بـ: «أعهد» أي: أعهد بالخلافة. ومعنى قوله: «أن يقول القائلون» أي: كراهة أن يقول أحد: الخلافة لفلان أو فلان. والمتمنون أي للخلافة.
ويأبى الله: أي أن ينالها من لا يستحقها.
ويدفع المؤمنون: أي يدفعون عنها من هو أقل جدارة لها.
انظر هامش المرجع السابق.
وأخرج الحديث أيضاً ابن سعد في الطبقات (٣/ ١٨٠).

(١) سقط من «ظ» من «وجاء من طريق» إلى «بنحوه».

(٢) أورد هذا الشاهد محب الدين الطبري في الرياض النضرة (١/ ١٤٩) ونص الحديث: عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في شكايته التي توفي فيها: «يا عائشة ادعي إلي عبدالرحمن بن أبي بكر حتى أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف فيه بعدي، معاذ الله أن يختلف على أبي بكر أحد من المؤمنين».

(٣) سقطت من «ظ» لفظة «الصديق».

(٤) أخرجه الإمام مسلم في كتاب الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر (١/ ٣١١ ح٩٠) وفيه زيادة، وكذلك أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الصلاة باب فيمن يصلي خلف الإمام والإمام جالس (١/ ٣٠٤ ح١٢٣٦).